تبادل جديد للأسرى بين البلدين

وزير الخارجية الأوكراني: كييف تسعى لإنهاء الحرب مع روسيا «هذا العام»

مبعوث أمريكي: الإيقاف الشامل لإطلاق النار «الخطوة الأولى» لإنهاء القتال

وزير الخارجية الأوكراني أندري سيبيغا

عواصم – «وكالات»: قال وزير الخارجية الأوكراني أندري سيبيغا، أمس الخميس، إن بلاده تسعى لإنهاء الحرب مع روسيا «هذا العام»، مكررا الدعوة لزيادة الضغط على روسيا.

وأعلن أمام حلفائه الأوروبيين في منتدى أمني في روما «نريد إنهاء هذه الحرب هذا العام» مضيفا أن «دبلوماسية التهدئة لا تنجح مع روسيا.. حان الوقت لدبلوماسية الضغط».

يأتي ذلك فيما أعلن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، الأسبوع الماضي، أن على المشاركين في المفاوضات الروسية الأوكرانية دراسة مسودة المذكرات مع مقترحات السلام من الطرفين، وبعد ذلك الاتفاق على مواعيد الجولة التالية من المفاوضات.

وقال بيسكوف رداً على سؤال وكالة «تاس»: «من الواضح أن الأمر سيستغرق بعض الوقت للنظر في مسودات المذكرات التي تبادلها الطرفان، وبمجرد أن يصبحا جاهزين سيتفقان على مواعيد الجولة القادمة».

وكانت الجولة الثانية من المفاوضات المباشرة المستأنفة بين روسيا وأوكرانيا قد عُقدت في إسطنبول في الثاني من يونيو، حيث استمر الاجتماع لأكثر من ساعة بقليل، وتحدث الوفدان باللغة الروسية، كما تبادل الطرفان وثائق تتضمن رؤيتهما لجوانب تسوية النزاع.

وبحسب مذكرة التفاهم الروسية، فإن التسوية النهائية في أوكرانيا تتطلب من كييف التخلي عن مسارها القومي، وحماية السكان الناطقين بالروسية في أوكرانيا، والانسحاب الكامل للتشكيلات الأوكرانية من الأراضي الروسية، بما في ذلك تلك التي انضمت إلى روسيا بعد عام 2022.

وقال رئيس الوفد الأوكراني ووزير الدفاع رستم أوميروف، إن كييف تقترح عقد اللقاء المقبل في الفترة من 20 إلى 30 يونيو.

من جهة أخرى أعلنت روسيا وأوكرانيا،أمس الخميس، إنجاز عملية تبادل جديدة لأسرى حرب، في أحدث خطوة في إطار اتفاق توصلتا إليه خلال مفاوضات جرت مؤخرا بينهما في إسطنبول في تركيا.

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي عبر تيليغرام «اليوم يعود جنود من القوات المسلحة والحرس الوطني وحرس الحدود إلى ديارهم».

من جانبه، قال الجيش الروسي «أعيدت مجموعة من العسكريين الروس من الأراضي التي يسيطر عليها نظام كييف»، من دون أن تحدد كييف أو موسكو عدد الأسرى الذين تم تبادلهم.

وأعربت وزارة الدفاع الروسية عن استعدادها لإجراء عمليات تبادل للأسرى يوميا وفقا للجدول الزمني المتفق عليه في إسطنبول، بينما قالت إن الجانب الأوكراني غير مستعد لذلك.

وفي 9 يونيو، تمت استعادة المجموعة الأولى من الأسرى الروس حتى سن 25 عاما من الأراضي الخاضعة لسيطرة كييف، إلى جانب عملية تبادل أخرى تمت في 10 يونيو.

ميدانيا، أدت ضربات ليلية جديدة نفذتها روسيا بطائرات مسيّرة إلى جرح 14 شخصا بينهم أربعة قاصرين، في مدينة خاركيف في شمال شرق أوكرانيا التي تتعرض لغارات جوية شبه يومية.

وأعلنت أجهزة الطوارئ هذه الحصيلة، الخميس، في رسالة عبر تيليغرام، فيما أكد حاكم المنطقة أوليغ سينيغوبوف أن طفلا يبلغ عامين وثلاث مراهقات من بين المصابين.

وقال رئيس البلدية إيغور تيريخوف، إن الهجمات وقعت بين الساعة 1,37 و3,08 صباحا، وتسبّبت بحرائق في مبان سكنية وتعليمية.

وليل الثلاثاء الأربعاء كانت ضربات روسية أسفرت عن مقتل ثلاثة أشخاص وجرح نحو 60 آخرين في خاركيف التي كانت تضم قبل بدء العملية العسكرية الروسية في العام 2022 نحو 1,5 مليون نسمة.

وفي الأيام الأخيرة، كثفت روسيا غاراتها الجوية في أوكرانيا.

وتعثرت محادثات السلام الأخيرة بين موسكو وكييف، مع تمسك الجانبين بمواقف متباينة.

ورفضت موسكو هدنة «غير مشروطة» سعت إليها كييف مع الأوروبيين، فيما رفضت أوكرانيا مطالب روسيا ووصفتها بأنها بمثابة «إملاءات».

من جانب أخر أكد المبعوث الأمريكي الخاص لأوكرانيا كيث كيلوغ أمس الخميس أن الإيقاف الشامل لإطلاق النار هو «الخطوة الأولى» لإنهاء الحرب بين روسيا وأوكرانيا تليها ترتيبات طويلة الأمد تشمل إعادة إدماج روسيا في المجتمع الدولي.

وذكر كيلوغ خلال مشاركته في منتدى (صندوق مارشال الألماني) في بروكسل أن «إيقاف إطلاق النار يجب أن يكون شاملا وميدانيا أي يشمل الأرض التي توجد فيها القوات (العسكرية) فعليا».

وأوضح أن هذه الخطوة «ستفتح المجال لتبادل الأسرى وسيصبح من الممكن تثبيت الهدنة على الأمد الطويل بما يخدم أوكرانيا وأوروبا».

وأضاف أنه «بعدها علينا محاولة إعادة روسيا إلى ما أسميه (عصبة الأمم) أي إلى إطار دولي يتعاون فيه الجميع حينها يمكن للجميع أن يتعايش مع نتائج الحرب على الأمد البعيد».

وقال المبعوث الأمريكي «لقد اطلعنا على الوثيقة الأوكرانية ونظيرتها الروسية وقلنا.. كيف يمكن الجمع بين الوثيقتين للوصول إلى حل نهائي.. والآن نشعر بثقة كبيرة.. نحن نعلم ما هو ممكن وما يجب أن تبدو عليه نهاية (الحرب)».

ونبه إلى أن الفوز في هذا السياق «لا يعني الانتصار العسكري الكامل بل التوصل إلى اتفاق سلام شامل» مشددا على أن الفوز يتمثل في «إمكانية التوصل إلى اتفاق سلام».

وحذر كيلوغ من حجم الخسائر البشرية الناجمة عن الحرب مشيرا إلى أن عدد القتلى والجرحى على الجانبين تجاوز 1ر2 مليون شخص.

على صعيد متصل أشاد كيلوغ بجهود الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي مشيرا إلى «التحديات الكبرى» التي يواجهها.

من جهة أخرى أكد وزراء خارجية الدول المشاركة في تحالف (فايمار بلس) أمس الخميس التزامهم المشترك بتقديم الدعم غير المشروط لأوكرانيا والسعي لاتفاق لإيقاف إطلاق نار مؤقت لا يقل عن 30 يوما تمهيدا لانطلاق عملية تفاوضية شاملة.

جاء ذلك على لسان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياني في مؤتمر صحفي عقب اجتماع وزراء خارجية التحالف في روما أعلن خلاله تبني المجتمعين وثيقة ختامية تؤكد أهمية "وحدة حلف شمال الأطلسي (ناتو) ووحدة أوروبا كرسالتين محوريتين لضمان الأمن الجماعي وبناء السلام من أوكرانيا حتى سواحل البرتغال".

وشدد تاياني على أن المشاركين أكدوا في الوثيقة المعتمدة "دعمهم غير المشروط لأوكرانيا".

وأشار إلى أن المشاركين دعوا في الوقت نفسه إلى "الإيقاف الفوري" لإطلاق النار في قطاع غزة والإفراج "العاجل" عن الأسرى مجددا التزام بلاده والاتحاد الأوروبي بحل سياسي دائم للصراع قائم على احترام القانون الإنساني الدولي.

وقال تاياني إن النقاشات تطرقت إلى ضرورة رفع إنفاق الدول الأعضاء في التحالف على الأمن والدفاع وتعزيز القدرات الأوروبية في مجال الصناعات العسكرية بما يواكب متطلبات المرحلة.

من جهته حذر أمين عام (ناتو) مارك روته من "التهديدات الروسية ضد الحلف التي تنوي موسكو القيام بها بحلول 2029 و2030 وفق المعطيات الواردة من رئيس هيئة الأركان الألمانية" مشددا على الحاجة الملحة لزيادة الإنفاق الدفاعي في جميع دول الحلف وتعزيز الإنتاج الصناعي الدفاعي لا سيما في قطاع الذخائر لمجابهة هذا التهديد.

كما أفاد روته أن (ناتو) قدم للدول الأعضاء 32 مقترحا لاعتماد هدف إنفاق دفاعي جديد يبلغ 5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي مقسم إلى 3ر5 في المئة للإنفاق الدفاعي المباشر و1ر5 في المئة للأمن والإنفاق الضروري.

بدورها أكدت الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية كايا كالاس أن "مبادرة إعادة التسلح الأوروبية التي تبلغ قيمتها 800 مليار يورو (6ر926 مليار دولار) تمثل لحظة حاسمة لبناء قدرة دفاعية موحدة في أوروبا" معلنة عن تبني خطوات تنفيذية لتيسير تمويل المشتريات الدفاعية وزيادة مرونة العقود الحكومية.

وفيما يخص الحرب في أوكرانيا قالت كالاس إن الاتحاد الأوروبي "رد بحزم" على الهجوم الروسي على أوكرانيا من خلال تبني حزمة عقوبات جديدة خلال هذا الأسبوع تستهدف البنوك وقطاع الطاقة والصناعة العسكرية الروسية.

وأضافت أن "روسيا تنزف ماليا" مشددة على ضرورة إيقاف تدفق المال إلى جيشها وزيادة الضغط من أجل إنهاء الحرب.

من جانبه شدد وزير الخارجية الألماني يوهان فاديفول على الحاجة إلى ركيزة دفاعية موحدة قوية أوروبية تدعم حلف (ناتو) ولا تنافسه من أجل تعزيز التعاون في التوريد والتدريب والتدخل مشددا على أن "الأمن لا يقتصر على السلاح بل يشمل الوقاية من الأزمات وبناء الشراكات والاستقرار الإقليمي وإعادة الإعمار".

وفي هذا السياق رحب فاديفول بمؤتمر "إعادة إعمار أوكرانيا" الذي تستضيفه إيطاليا في يوليو المقبل قائلا إنه "محطة حاسمة لتوحيد الجهود الدولية في دعم الشعب الأوكراني وبناء مستقبل مستقر".

وتعتبر (فايمار بلس) مبادرة دبلوماسية وجيوسياسية أطلقتها دول أوروبية في فبراير الماضي امتدادا لتحالف (مثلث فايمار) التقليدي الذي يضم فرنسا وألمانيا وبولندا لتشمل قوى أوروبية كبرى أخرى.

وجاء تأسيس هذا التحالف استجابة مباشرة للتغيرات في السياسة الأمريكية تجاه الحرب الروسية – الأوكرانية والهندسة الأمنية عبر الأطلسي في ظل إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

ويهدف هذا التحالف إلى تعزيز السيادة الأوروبية والاستقلالية الجيوسياسية عن الولايات المتحدة خصوصا فيما يتعلق بمواصلة الدعم لأوكرانيا وزيادة الإنفاق العسكري الوطني.

وزراء خارجية تحالف «فايمار بلس» يؤكدون دعمهم غير المشروط لأوكرانيا

شبح الاحتجاجات يعم مدناً أمريكية جديدة

ترامب: لوس أنجلوس كانت «آمنة» في الليلتين الماضيتين بفضل الجيش

قوات من الجيش في لوس أنجلوس

واشنطن – «وكالات»: أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، صباح أمس الخميس، أن لوس أنجلوس كانت «آمنة وبخير خلال الليلتين الماضيتين»، مشيدا بالجنود لمساعدتهم في إعادة فرض النظام في المدينة بعد احتجاجات مناهضة لترحيل مهاجرين استمرت لأيام.

وقال ترامب على منصة «تروث سوشال»: «حرسنا الوطني العظيم، وبقليل من المساعدة من المارينز، وضع شرطة لوس أنجلوس في موقع يتيح لها القيام بعملها بشكل فعال»، مضيفا أنه لولا الجيش لكانت المدينة «تحولت إلى ساحة جريمة لم نشهد مثلها منذ سنوات».

واندلعت الاحتجاجات التي اتسم معظمها بالسلمية، الأسبوع الماضي، على خلفية تصعيد مفاجئ في مساعي توقيف المهاجرين المقيمين في البلاد بشكل غير قانوني.

لكن تخللها العنف أحيانا، إذ أضرم محتجون النار في سيارات أجرة ذاتية القيادة وألقوا الحجارة على الشرطة.

وأمر ترامب بنشر الآلاف من عناصر الحرس الوطني، ونحو 700 عنصر من المارينز (مشاة البحرية) رغم احتجاجات حاكم ولاية كاليفورنيا الديمقراطي غافين نيوسوم، وهي أول مرة يقوم بها رئيس أميركي بخطوة مماثلة منذ عقود.

وقال ترامب في منشوره إن نيوسوم «فقد السيطرة تماما على الوضع». وأضاف «يتعيّن عليه أن يقول شكرا لأنني أنقذته بدلا من محاولة تبرير أخطائه وعدم كفاءته».

اندلعت احتجاجات مشابهة في مدن أخرى في أنحاء الولايات المتحدة، في وقت تستعد كاليفورنيا، الخميس، لمواجهة قضائية على خلفية نشر ترامب للجيش.

وفرض حظر للتجول لليلة الثانية على التوالي في وقت حاول مسؤولو المدينة التعامل مع أعمال التخريب والنهب التي شهدتها مناطق من المدينة الممتدة على مساحة 1300 كيلومتر مربع.

من جانب أخر تستعد مدن أمريكية عدة إلى جولة جديدة من المظاهرات احتجاجاً على مداهمات مرتبطة بالهجرة، بينما خضعت مناطق في مدينة لوس أنجليس لحظر تجول خلال الليل في محاولة لوقف الاضطرابات المستمرة منذ خمسة أيام.

وأعلن حاكم تكساس الجمهوري غريغ آبوت عن خطط لنشر أفراد من وحدات «الحرس الوطني»، في ظل توسع شبح الاحتجاجات ضد حملة الرئيس دونالد ترمب على الهجرة. وكانت مظاهرات اندلعت بالفعل الأسبوع الحالي في تكساس ونيويورك وأتلانتا وشيكاغو وغيرها من المدن.

ويجري الاستعداد أيضاً لمظاهرات مناهضة لترامب في جميع أنحاء الولايات المتحدة، يوم السبت، إذ ستجوب الدبابات والمركبات المدرعة شوارع العاصمة واشنطن في عرض عسكري بمناسبة الذكرى الـ250 لتأسيس الجيش الأميركي، بالتزامن مع عيد ميلاد الرئيس ترمب الذي يتم 79 عاماً.

أكد عزمه على في تحقيق السلام والتعايش والازدهار في شبه الجزيرة

رئيس كوريا الجنوبية يتعهد بإعادة قنوات الحوار مع بيونغ يانغ سريعا

الرئيس الجديد لكوريا الجنوبية لي جاي-ميونغ

طوكيو – «وكالات»: تعهد الرئيس الجديد لكوريا الجنوبية لي جاي-ميونغ أمس الخميس بالسعي لإعادة فتح قنوات الحوار مع كوريا الشمالية بشكل سريع وذلك في أول خطوة عملية له لخفض التوترات مع (بيونغ يانغ).

وأفادت وكالة أنباء (يونهاب) الكورية الجنوبية بأن تصريحات لي جاءت في كلمة ألقها نيابة عنه السكرتير الرئاسي للشؤون السياسية وو سانغ-هو خلال فعالية إحياء الذكرى الخامسة والعشرين للقمة الكورية الأولى عام 2000 .

قال رئيس كوريا الجنوبية «سنعمل على وقف الأعمال العدائية المرهقة مع كوريا الشمالية واستئناف الحوار والتعاون بين الكوريتين».

وأضاف «سنعيد بسرعة نظام إدارة الأزمات الذي يمنع وقوع اشتباكات عرضية ويحول دون تصعيد التوتر» مؤكدا عزمه بذل كل الجهود من أجل «تعزيز السلام والتعايش والازدهار في شبه الجزيرة الكورية».

وفي خطوة تهدئة متبادلة أعلنت هيئة الأركان المشتركة الكورية الجنوبية أن كوريا الشمالية أوقفت على ما يبدو بث الأصوات العالية باتجاه الجنوب وذلك عقب إعلان سيول أمس تعليقها للبث الإذاعي المناهض (لبيونغ يانغ) عبر مكبرات الصوت على الحدود.

وقالت الهيئة «حاليا لا توجد مؤشرات على بث أصوات في أي من المناطق الحدودية حيث توقفت أواخر مساء أمس ولم تسجل في ساعات الصباح الباكر أو النهار» مضيفة أنها تواصل مراقبة الوضع عن كثب لاحتمال استئناف هذه الأنشطة لاحقا.

المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ترفض التحرك ضد إيطاليا بسبب قوارب المهاجرين

عدد من المهاجرين غير الشرعيين خلال محاولتهم الوصول إلى سواحل إيطاليا

بروكسل- «وكالات» : رفضت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، أمس الخميس، طلباً يتهم إيطاليا بصدّ قوارب المهاجرين قبالة الساحل الليبي، بصورة غير قانونية، بشأن وقوع حادث لقي خلاله مهاجرون، بينهم أطفال، حتفهم في عام 2017.

ووفقاً لـ«وكالة الأنباء الألمانية»، وصفت المحكمة؛ ومقرُّها ستراسبورغ، الشكوى بـ«غير المقبولة»، حيث تزعم حدوث «إعادة قسرية بالوكالة» من جانب مركز تنسيق الإنقاذ البحري في إيطاليا.

وقالت المحكمة إن السلطات الإيطالية لم تكلّف، بصورة غير قانونية، خفر السواحل الليبي بإعادة المهاجرين، بعد أن واجه قاربهم صعوبات.

وتتعلق القضية بعملية بحرية لإنقاذ قارب مطاطي كان يُقلّ نحو 150 شخصاً غادروا ليبيا ليلاً في نوفمبر 2017 بغرض الوصول إلى أوروبا.

وقال مقدِّمو الشكوى إن المركز عرَّضهم لخطر المعاملة السيئة والموت، من خلال السماح بسفينة ليبية بالسيطرة على عملية الإنقاذ.

ووفقاً لمقدمي الدعوة، فإن عدداً من المهاجرين، بينهم أطفال، لقوا حتفهم في الحادث.

وجاء في الحكم أن قوات خفر السواحل الإيطالية أشارت إلى ضرورة إنقاذ السفن في المنطقة، وأبلغت السلطات الليبية، حيث إن قارب المهاجرين كان في المنطقة التي تقع ضمن مسؤوليتهم.

وقال المدعون إن سفينة ليبية كانت أول الواصلين لموقع الحادث، مما تسبَّب في حدوث أمواج أدت لمقتل عدد من المهاجرين.

ووصلت سفينة «سي-ووتش 3» الخيرية إلى موقع الحادث، وأنقذت المهاجرين.